Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرد على مفتريات المكذبين للسنة النبوية

إن الذى ظهرت به هذه الطائفة متبعة فى ضلالها وافتراءاتها من ضللها، إنما هى دعاوى قديمة دعا بها وأثارها قبلهم أناس لا دين لهم، ولا علم له، وسموا أنفسهم «بالقرآنيين» لأنهم دعوا إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم وحده.. وهؤلاء الذين ظهروا اليوم هم امتداد لأسلافهم من الجهلة وأذناب الإلحاد وأبواق المستشرقين فإن تكذيبهم للسنة النبوية هو فى نفسه تكذيب للقرآن الكريم ذاته، لأن القرآن الكريم أمر أن نأخذ بالسنة وأن نأخذ ما آتانا به الرسول ﷺ وأن ننتهى عما نهانا عنه قال تعالى: ﴿ **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا** ﴾ [الحشرة: ٧].

وجعل القرآن الكريم طاعة الرسول ﷺ طاعة لله فقال سبحانه: ﴿ **مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا** ﴾ [النساء: ٨٠].

بل إن القرآن الذى يزعمون أنهم يأخذون به وحده دون سواه، ولا يأخذون بالسنة، قد نفى الإيمان عمن لم يأخذ بالحديث ويرفض طاعة الرسول ﷺ وذلك فى قول الله تعالى: ﴿ **فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴾ [النساء: ٦٥].

فكل من يرفض السنة ويرفض الأخذ بها ويرفض طاعة صاحب السنة ﷺ خارج عن حظيرة الإيمان ﴿ **فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ** ﴾.

وهكذا يأمر القرآن بالأخذ بالحديث، فكيف يقولون: أنهم يأخذون بالقرآن وحده وهم يخالفون القرآن نفسه مخالفة صريحة واضحة؟!!.

وأما ادعاؤهم أن الحديث مختلف فيه؟